

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-05-16 رقم العدد: 14109 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 128 رقم القصة: 1

تم إنشاؤها على أرض تبلغ مساحتها ثمانية ملايين متر مربع

# خادم الحرمين رعى حفل افتتاح المدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن



التصوير: التلفزيون السعودي

المدينة صممت وفقاً لأحدث المواصفات البنينة، وأحدث المعايير لجعلها صديقة لذوي الاحتياجات الخاصة

ألفا شركة ومورد نفذوا وجزوا المشروع.. وتشييد مدارس تستوعب 800 طالب وطالبة بالمدينة

د. العساف: الجامعة تضم 15 كلية في مختلف التخصصات ومستشفى تعليمياً بسعة 700 سرير

سكان للطلابات يستوعبان أكثر من 12.200 طالبة روعي فيهما متطلبات نوات الاحتياجات الخاصة



## د. العنقري: بإنشاء جامعة الأميرة نورة أصبحت المملكة تضم أكبر جامعة نسائية في العالم

### المنطقة السكنية تتكون من 1440 فلة ووحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس

الجزيرة - **سعود الغدلي - واس**

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعد عصر أمس حفل افتتاح المدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن التي تم إنشائها على أرض تبلغ مساحتها ثمانية ملايين متر مربع وبكلفة إجمالية تزيد عن عشرين مليار ريال. وكان في استقباله - أيده الله - لدى وصوله مقر الجامعة الجديد على طريق المطار صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالى وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالى وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالى مساعد وزير المالية المشرف على مشروع الجامعة الدكتور محمد الزويد.

الرئيسة للحفل حيا -أيده الله- الحضور متمنياً للجميع التوفيق و داعياً لله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذا المشروع وقد قوبل من قبله - حفظه الله - بالعطف من التصفيق من الحضور. ثم بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم. واستعرض معالي وزير المالية أهم عناصر المدينة الجامعية وهي: أولاً: الكليات الأكاديمية وتضم 15 كلية في مختلف التخصصات النظرية والعملية منها 5 كليات طبية، ومستشفى تعليمي بسعة 700 سرير، ومركزاً للأبحاث الجزيئية وأبحاث الوسائل، ومركزاً لتنمية المهارات السريرية، حيث يعد الأكبر على مستوى العالم ويضم عدد من أحدث التقنيات التي توصل لها المناطق داخل المدينة الجامعية.

تتكون المنطقة الإدارية وتتكون من مبنى الإدارة الرئيسي وهو خاص بالإنساء ومبنى آخر ملحق به خاص للرجال، ومكتبة مركزية متميزة عمرانياً وعملياً تتسع لخمسة ملايين كتاب يضم أربعة واستوداعها آتياً وتتوسع أربعة آلاف كتاباً بالإضافة إلى مركز للمؤتمرات يتسع لأكثر من أربعة آلاف شخص، ومسجد جامع يتسع لأربعة آلاف مصل.

ثالثاً: المنطقة السكنية وتتكون من 1440 فلة ووحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس، وسكناً للطالبات يستوعب أكثر من 12.200 طالبة ووعي فيها متطلبات نوات الاحتياجات الخاصة.

رابعاً: المنطقة الترفيهية والرياضية التي تنقسم إلى قسمين منفصلين الأول وهو خاص بجنس

التدريس وينقسم بدوره إلى جزأين أحدهما خاص بالرجال والآخر بالعوائل ويحتوي على جميع سبل الترفيه الرياضية والاجتماعية يستوعب أكثر من 3000 شخص. أما الثاني فهو خاص بالطالبات ويحتوي على استاد يتسع لسبعة

آلاف متفرجة وجميع سبل الترفيه الرياضية والاجتماعية. خامساً: الخدمات المساندة والبنية التحتية وتشمل على نفق للخدمات بطول أربعة ونصف كيلو متر لإيصال كافة الخدمات إلى جميع المباني داخل المدينة الجامعية وتشمل أعمال الكهرباء وميكانيكية المياه والشبكات الهاتفية وتقنية المعلومات، إضافة إلى محطة لمعالجة النفايات الصلبة تعمل بأحدث التقنيات، وكذلك محطة معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها لأغراض الري، كما تضم مطبعة مركزية ومخازن وورش للصيانة، إضافة إلى الخدمات الاجتماعية والتعليمية والإستهلاكية في جميع المناطق داخل المدينة الجامعية.

تتأثر: تستوعب 800 طالب وطالبة ومخلات تجارية وخدمات عامة. وقال الدكتور العساف: إن المدينة الجامعية حصلت حتى الآن على العديد من الجوائز والشهادات من كل من الهيئة السعودية للمهندسين، والجمعية السعودية لعلوم العمران التابعة لجامعة الملك سعود، والاتحاد الدولي للمعماريين، ومجلس الأئمة الخضراء العالمي الأمريكي، ومجلس الأئمة الخضراء العالمي الإسباني، ورحب

بمعايله بممثل تلك الجهات المشاركين في هذا الحفل وشكرهم على جهودهم، متوقفاً المزيد من الجوائز والشهادات لهذه المدينة الجامعية الحديثة. واختتم معالي وزير المالية كلمته بتقديم الشكر لكل من عمل بجد على تنفيذ تسييجات خادم الحرمين الشريفين السامية وعلى رأسهم معالي مساعدي وزير المالية الدكتور محمد بن حمود المزيد المشرف على المشروع والمهندسين السعوديين المقيمين في المشروع من قبل الوزارة والألاف من المقاولين والوروديين السعوديين، كما شكر الاستشاري الذي عمل بهنيئة وكفاءة عاليتين على تنفيذ المشروع على أنه جميع معجب بعد ذلك لقي الشروع في وقته المحدد، داعياً الله أن يمتع خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية والعمر المديد وأن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها إنه سميع مجيب. بعد ذلك لقي معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف كلمة قال فيها:

"لقد شرفقنوني وأنا وزملائي يا خادم الحرمين الشريفين قبل سنتين ونصف بالإشراف على بناء مدينة جامعة للنبات أطلق عليها جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تكون مميزة بجمع

النواحي وتليق ببناتكم وأن تكون رمزاً لشمارة المرأة في بناء الوطن وأزاً ينتهي بناؤها خلال سنتين فقط ولا يذخر حال أو جهد في سبيل تحقيق ذلك.. وأضاف: "وكنتم حرصين أشد الحرص على إنهاء المشروع في الوقت المحدد من خلال متابعتكم المتميزة حتى أنكم -حفظكم الله- أمرت بوضع كاميرات للتقيل المباشر على مدى 24 ساعة متابعة سير العمل في المشروع من قبلكم شخصياً هذا بالإضافة إلى التقارير الشهرية التي أمرت برفعها لمفاهيمكم الكريمي وها نحن بعد سنتين وشهرين من تسليم المواقع للمقاولين نحفل برفعكم الكريمة بإنهاء بناء هذه المدينة الجامعية التي تعد حسب المعلومات المتوفرة لدى أكبر مشروع على مستوى العالم من حيث الحجم والمكونات التي ينتهي منه في هذه اللمدة الوجيزة، فهي فعلاً مدينة ليست حراً جامعياً أو مدينة جامعية فقط حيث يبلغ إجمالي مساحتها 8 ملايين 2م وتبلغ مساحات البناء المنفذة منها أكثر من 3 ملايين 2م تقريباً.. وأوضح معالي أن المدينة الجامعية تعد سكران عرابتنا وتقنياً ويجول الله سبحانه مرحبا علمياً عالمياً بما تضمنه من فترات





## ♦♦ العمل: المدينة تعد إنجازاً متميزاً من خادم الحرمين لتأهيل وتعليم بنات هذا الوطن

### ♦ أكثر من 75 ألف شخص عملوا يومياً في المواقع في أجزاء من مراحل التنفيذ

وأشادت في ختام كلمتها بالجهود الميزة التي بذلتها صاحبة السمو الأميرة الدكتور الجوهرة بنت سعود لخدمة الجامعة وتطورها.

تم شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيملاً وثائقياً عن إنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والتطلعات المستقبلية للجامعة.

بعد ذلك أعلن خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عن افتتاح المدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، حيث تفضل - حفظه الله - بالضغط على الزر إيدئاً بالإفتتاح قائلاً: بسم الله الرحمن الرحيم وعبر بركة الله.

إثر ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير التربية والتعليم الدكتور محمد بن عبدالمجيد.

ثم عزف السلام الملكي. عقب ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقر الحفل مودعاً بطل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود وزير الشؤون الإسلامية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي في المملكة وكبار المسؤولين من مدينتي وعسكرين.

عليه وتسير معي فيه أمة رأت فيك أياً وأخاً وفانداً كثيراً ما سرى ليلاً وراح صباحاً أمام طلعت.. أمته وأمانها.. ما هو قائد أمة.. أقمت اختراعاتنا واختراش قدر الله لها هذا القائد الذي شابهه أباه قيماً وخلقاً ورافةً وشعبه، جاءنا اليوم ليشرقنا وللشرف به جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تلك الأميرة - برحمتها الله - التي كانت لشخصاً عزيزاً في عقل شقيقها عبدالعزيز - رحمه الله - أجل.. ما أجل لك المرأة وما أكرم من يحذوا حذوها ويسعى إلى مرتقاتها، فقد كانت نعمة الأخت والمرأة قيماًة وخلفاً ورياً.

وأضادت مخاطبة خادم الحرمين الشريفين: إنكم بإنجازكم لهذه القيمة العظيمة بتأسيسكم لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن اليوم لها، شرعتم باب التاريخ ليقول لبناكم: ها أنذا أفتح صفحاتي لكن فاكنتن براع المعرفة ودواد العلم منجزات أمكنكم حصن برتقي لأمال مليكم وأهلكم وحصن ظلمتكم بكم وبإنهن لفاعلات - إن شاء الله -

وبينت مديرة الجامعة أن هذه المدينة الجامعية تعد إنجازاً وحرصاً متميزاً من خادم الحرمين الشريفين لتأهيل وتعليم بنات هذا الوطن لتفحقوا آمانيها آفاقاً جديدة ومتنوعة خدمة لجمعتهما واحتراماً لسوق عملها ولعقلها وكثرتك مهم في عملية التنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية، مشيرة إلى أنها رأتى شمولية لا تقتصر على التأهيل الأكاديمي وحده بل تمتد إلى العلمي والهنئي وبمناه الشخصية أسمى بناء وفق تعاليم ديننا وقيمتنا وأخلاقنا.

وعاهدت الدكتور هدى العميل وزميلاتها وملازمها خادم الحرمين الشريفين على أن يتصدوا لدورهم التربوي والعلمي تجاه الأمانة التي حملوا إياها، مسائلة الله أن يمدهم بعونه وتوفيقه.

في هذا المجال بعد الصين والهند، وترتقى إلى المكانة الأولى عالمياً في عدد المتبعين من الطلاب على منح حكومية، وأوضح معالي الدكتور العنقري أن كثيراً من المتابعين لمسيرة التعليم العالي بالمملكة، يشيدون بدور خادم الحرمين الشريفين -رعاه الله- في إنشاء الجامعات المتميزة، مثل جامعة الملك عبدالله (كاوست) التي تعد صرحاً من الصروح العلمية العالمية المعروفة، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن التي أصبحت المملكة بإنشائها تضم أكبر جامعة نسائية في العالم، وختم كلمته بالشكر الجزيل والدعاء الخالص بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وأن يديم عليه نعمه، كما شكر كل من ساهم في إقامة المياني والمدن الجامعية، خاصة والشكر وزارة المالية التي أشرفت على إنشاء وتنفيذ هذا المشروع العملاق.

بعد ذلك ألقت معالي مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الدكتور هدى بنت محمد العميل كلمة رحبت فيها بخادم الحرمين الشريفين على تفصلته بافتتاح هذا المشروع العظمي المتميز، وقالت: «لا أرى والمدخل صعب أي طريق أسير

إلى ما تشهده مسيرة التعليم العالي في عهد خادم الحرمين الشريفين من منجزات وقرارات تواكب متطلبات العصر وتتسق مع حرص المملكة على تطوير منظومة التعليم ليحظى بالتقدير الإقليمي والدولي، ومن أول الخطوات زيادة القدرة الاستيعابية للجامعات الحكومية وانتشارها بمختلف مناطق المملكة، حيث وجه - أيده الله - على تحمل الدولة لرسوم الدراسة لخمسين بالمائة من الذين يتم قبولهم سنوياً بالجامعات والكليات الأولية. وبين معاليه أن من أهم أوجه رعاية البنية البشرية التي أساسها المواطن ربي يعتاق آلاف المعهدين والمتخصصين للدراسة في أرقى الجامعات بمختلف تخصصاتهم، إيماناً بأهمية مد جسور التواصل العلمي ومتابعة كل جديد في منظومة عطاءات الجامعات العالمية المتميزة، مشيراً إلى أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبحات الخارجي يعد واحداً من أكبر برامج التأهيل العلمي للامتياز عدا وبنوعية، حيث شمل أكثر من مائة ألف طالب وطالبة ينهلون من ثقافات علماء أرقى الجامعات، ويكتسبون من علومهم ومعارفهم، وبالمكّة بعدد مئتيها، أصبحت ثالثة دول العالم

بشرية ومن مراكز أبحاث وكليات علمية وطنية. وبين معاليه أنه تم تصميم هذه المدينة وفقاً لأحدث المواصفات البيئية وتوفير الطاقة ومن ذلك نظام تسخين المياه من طريق الطاقة الشمسية كما طبق فيها أحدث المعايير لجعلها صديقة لئوي وذوات الاحتياج الخاصة في جميع أرجائها بما في ذلك قطار نقل الركاب الآلي الذي روغي في إنشائه وتشغيله الجوانب البيئية وقد تم تنفيذ وتجهيز المشروع من قبل شركات ومؤسسات وشعاع سعودية وموردين سعوديين تجاوز عددهم ألفي شركة ومورد، وأشار إلى أن عدد العاملين يومياً في المواقع من أجزاء من مراحل التنفيذ وصل إلى أكثر من 75 ألف شخص ما بين مهندس وفني وعامل.

ثم ألقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري كلمة عبر فيها عن شكره واعتنائه لخادم الحرمين الشريفين على ما يوليه -أيده الله- لتعليم بوجه عام وللتعليم العالي بوجه خاص من اهتمام ورعاية شملت كلتا بنيتيه البشرية من طلبة وطالبات وهيئة تعليمية وبيئية المادية المتمثلة في المدن الجامعية وما تحتاجه من إكاثات وتجهيزات متطورة. وأشار معاليه



